

نعم للمطالبة بإغلاق قاعدة إنجريك

"إلى الأمام إلى الأمام!!"

الخبر:

أفادت وسائل إعلام تركية، الخميس ٢٨ تموز/يوليو، بأن مشاركين في مسيرة حاشدة معارضة للوجود العسكري الأمريكي في تركيا توجهوا نحو قاعدة "إنجريك" بالقرب من مدينة أضنة جنوبي البلاد، وطالب المتظاهرون، الذين تجاوز عددهم وفقا لبعض التقديرات الألف شخص، بإغلاق القاعدة، في حين فرضت الشرطة طوقا أمنيا أمام مدخل القاعدة تفاديا لاقتحامهم إياها.

التعليق:

إنّ خروج الناس في تركيا مطالبين بغلق قاعدة إنجريك لهو حراك مبارك يجب على المخلصين في كل مكان تثمينه ودفعه للمضي إلى الأمام قُدما، فقطع يد الاستعمار الأمريكي وغيره عن بلاد المسلمين أمر يلزمه فقط استعادة الأمة لتقتها بنفسها وإدراكها أنّ السلطان بيدها تهبه لمن تشاء.

لقد أثبت المسلمون في تركيا الذين خرجوا أفواجا لمنع الانقلاب بل الذين منعهو فعلا بكل شجاعة واستبسال غير عابئين بالدبابات نصره لدينهم ورفضوا للعلمانية؛ لقد أثبتوا أنهم قوة لا يستهان بها وأنهم قادرون على قلب المعادلة، فما بالك لو تتضح الرؤية عندهم ويتنامى الوعي فيحددون الهدف أمامهم ويضعونه نصب أعينهم ثم يسيرون إليه؟!!!

إنّ أس الداء يكمن في الاستعمار ومن والاه، فلا بدّ من السعي مباشرة للورم واستئصاله ثم الانتفات إلى الوكلاء والأعوان؛ وإنّ الضغط الشعبي قد بانت جليا قدرته على فعل ذلك، فهلمّوا يا أبناء الفاتحين لتعيدوا عزتكم وهيبتكم وتستردوا تركيا خالصة للإسلام به تحيا وعليه تموت؛ وإنّ مطالبكم بإغلاق قاعدة العار لأمر يدلّ على وعيكم وعلى رفضكم لتواطؤ حكومتكم مع المجرمين في سفك دماء إخوانكم الزكية في سوريا؛ وإنه حقا لأمر عظيم أن تستجيبوا لله وتناصروا إخوانكم ويكون خروجكم سعيا لمرضاته سبحانه فنعم الخروج يكون حينئذ ولو بذلت الأنفس رخيصة في سبيله فبيعكم حتما رابح ومغفرة من الله أكبر لو تعلمون!!

يا رجال ونساء تركيا آخر عاصمة للخلافة! بورك تحرككم؛ إلى الأمام إلى الأمام؛ ارفعوا سقف مطالبكم وطالبوا بما يرضي الله، خلافة أمن واستقرار وسيادة وتمكين وقطع لدابر المجرمين ورحمة للناس أجمعين.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

هاجر اليعقوبي - تونس